

لسان الميزان

الى أبي عبيد وعاصم بن علي وسمعت منهما قلت لكنه ما ضبط ما سمع منهما الى ان قال بن عدى فلما كبر واسن ومات أصحاب الإسناد احتمله الناس واجتمعوا عليه ونفق عندهم لكن كان مجلس بن صاعد اضعاف مجلسه ومما انكر عليه حديثه عن كامل بن طلحة عن مالك بن زيد عن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد B مرفوعا ثلاث لا يفطرن الصائم والصواب عبد الرحمن بن زيد بن اسلم بدل مالك قلت وقد وثقه الدارقطني والخطيب وغيرهما قال الخطيب كان ثقة ثبتا مكثرا فهما عارفا وقال رأيت أبا عبيد ولم اسمع منه وأول ما كتبت الحديث سنة خمس وعشرين ومائتين قال وولد سنة أربع عشرة ومائتين مات البغوي ليلة الفطر سنة سبع عشرة وثلاث مائة أنفس أربعة البغوي وبين بينه الحجار الشيخ وهذا سنين وثمانى سنة مائة أربع مذمات فله C وهذا شيء لا نظير له في الإعصار قال فيه السليمانى متهم بسرقة الحديث قلت الرجل ثقة مطلقا فلا عبرة بقول السليمانى انتهى وفي قوله ان هذا الحديث مما انكر على البغوي نظر فقد أورده الدارقطني في غرائب مالك عن دعلج بن احمد والحسن بن احمد بن صالح قالا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا كامل بن طلحة فذكره ثم قال قال لنا دعلج قال لنا أبو القاسم يعنى عبد الله المذكور أخبرني موسى بن هارون ان كاملا رجع عنه انتهى وإذا رجع كامل عنه فالذى يظهر ان عبد الله أيضا رجع عنه فلذلك لم يسمعه منه الدارقطني وهو شيخه وقد أكثر عنه فكيف ينكر عليه وقد سبق بيان الصواب في سند هذا الحديث في ترجمة عبد الله بن عيسى وقول المؤلف لا نظير له في الإعصار عجيب فقد وجدنا لذلك نظائر منها ان بين بن طبرزد وبين